

إخائك ، على الصدق لكِ وعلى اهدآء حياتي العزيزة عليّ اليك ، نم اليك  
 فقط ، اليك وحدك ، فيضطرنني هذا الوسط الاسود الى جنابة لا يحيص  
 عنها ، فأفعلها وأنا شاعر باحتياج روعي الي البكاء ، فارجع الي نفسي ،  
 وأبكي ، ثم أبكي ، ثم أبكي ، حتى أروي ظمائي من هذا الاحتياج في حين  
 أبي عارف تمام المعرفة ان الجنابة البشرية لا تبررها قطرات الدمع  
 وكم وكم أهذا العدل من دمة قطرت بيني وبين نفسي من عيني بعد  
 جنابة ، بعد حادثة مشؤومة ، فذكرت عند ذلك أنتي لا أزال انساناً وحشياً  
 قاسياً في هذه الحياة ...

عبد الدين الخطيب

التططينية

## صنف مضمون

قصيدة لأبي العلاء المعري (١)

من غفلتي وتوالي سوء أعمالي	أسنفر الله في أمني وأوجالي
مشاة وفدٍ ولا ركبان أجال	قالوا هرمت ولم تطرق تهامة في
ولا ابن عمي ولم يعرف مني خالي	قلقت اني ضرير لم يحجّ أبي
قومٌ يقضون عني بعد رحالي	وججّ عنهم قضاء بعد ما ارتحلوا
أولا فاني بنار مثلهم صالي	فان يفوزوا بنفقات أقرّ معهم

(١) ارسلها للفتى الاستاذ مرجليوث استاذ العربية في كلية اكسفورد  
 وقال : ان الصفي اوردتها في الوافي بالوفيات عن سبط ابن الجوزي في ترجمة ابي علاء  
 وهي عندي من غبر شمره مع انها لم تنشر

ولا أروم نعيماً لا يكون لهم  
 فهل أسرُّ إذا حَتَّ محاسبي  
 من لي برضوان أدعوه فيرحمني  
 باتوا وحتى أمانهم مصورة  
 وفوقوا لي سهاماً من سهامهم  
 فاظنوك إذ جندي ملائكة  
 لقيتهم بمصا موسى التي منت  
 أقيم صيتي وصوم الدهر آفة  
 عيدن أفطر في عامي إذا حضرا  
 إذا تافست الجمال في حال  
 لا آكل الحيوان الدهر مآثرة  
 واعبد الله لا أرجو مشوبه  
 أصون ديني عن جمل أومله

فيه نصيب وهم أهلي وأشكالي  
 أم يقتضي الحكم تغتابي وتسا لي  
 ولا أنادي مع الكفار أمثالي  
 وبثُّ لم يخطروا مني على بال  
 فاصبحت وُقفاً غني باميال  
 وجندم بين طواف ويقال  
 فرعون ملكاً ونجت آل إسرائيل  
 وادمن الذكر ابكاراً بأصال  
 عيد الاضحى يقفوع عيد شوال  
 رأيتني في خيس القطن سربالي  
 أخاف من سوء اعمالي وآمالي  
 لكن تعبد أكرام واجلال  
 إذا تعبد اقوام باجمال

## مطبوعات ومخطوطات

مفردات الرغف - قال الامام الرازي ان الرغف الاصفهاني من  
 ائمة السنة وقد قرنه بالنزالي وهو من اهل المئة الخامسة . ولم نشر له على  
 ترجمة حافلة على ان ما عرف من كتبه كاف في الدلالة على واسع علمه  
 وكثرة تحقيقه فن كتبه المطبوعة « الذريعة الى مكارم الشريعة » و « تنصيل  
 النشأتين » وهذا « المفردات في غرب القرآن » . طبع الكتاب الاخير